فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه». [397] 293 ـ أحمد بن حنبل: حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون قال: إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط قالوا: يا أبا عبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلو بنا عن هؤلاء، قال: فقال ابن عبّاس: بل أنا أقوم معكم، قال: وهو يومئذ صحيح البصر قبل أن يعمى، قال: فابتدأوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أفّ وتف، وقعوا في رجل له عشر: وقعوا في رجل قال له النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «لأبعثنّ رجلا لا يخزيه ا أبداً، يحبّ ا ورسوله»، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: «أين عليّ ؟» قالوا: هو في الرحا يطحن، قال: «وما